

المد الفرعي :- يعتمد على سبب

إما سبب مجيءُ همزة أو مجيءُ سكون بعد حرف المد

أولاً : المد بسبب السكون :- ويكون في المد اللازم والمد العارض للسكون

1 - المد اللازم : وهو أن يأتي حرف المد (الألف والواو والياء السواكن المجانس لها حركة ما قبلها) وبعده حرف ساكن سكوناً أصلياً
ومعنى سكوناً أصلياً أي السكون ثابت وصلا ووقفا

مثال ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾ جاء بعد حرف المد حرف اللام المشدد ومن المعلوم أن الحرف المشدد هو حرفين أولها ساكن وثانيهما متحرك ف اللام المشددة هنا هي ل ساكنة + ل مكسورة (فجاء بعد حرف المد سكون)

٧- المَدُّ اللازِمُ

هو أنْ يأتيَ حرفُ المَدِّ وبعدَه حرفٌ ساكنٌ سكونًا أصليًّا (وصلًا ووقفًا) ، نحو :

﴿ٱلصَّآخَّةُ﴾ ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾ ﴿أَتُحَٰٓجُّوٓنِّى﴾ ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾

(صٓ ، نٓ ، حمٓ ، طسٓمٓ)

مقداره :- يمد المد اللازم بكل أقسامه بمقدار 6 حركات دائما ، أو نقول ثلاثة أضعاف المد الطبيعي ، أو نقول يمد بمقدار الطول أي الأشباع

لماذا سمي لازما ؟ قد سمي لازما لأنه لم يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قصره أو قلل من مده وهو اتفاق جميع أئمة القراءات (أي أن القُراء أجمعوا على مده زيادة عن قدره الطبيعي وأجمعوا على مقداره)

سنة ثانية قرآن



ينقسم المد اللازم إلى قسمين :-

1- مد لازم كلمي 2- مد لازم حرفي

1- المد اللازم الكلمي :-

تعريفه : وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة واحدة

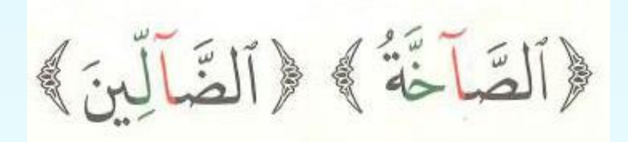
سمي كلمي : لوقوع السكون الأصلي بعد حرف المد في كلمة ، ينقسم إلى

أ- المد اللازم الكلمي المثقل ب- المد اللازم الكلمي المخفف

**** أ- المد اللازم الكلمي المثقل : وهو أن يقع بعد حرف المد سكون أصلي مدغم أي مشدد**

سمي مثقل : لوجود التشديد

أمثلة



**** ب- المد اللازم الكلمي المخفف :**

تعريفه : هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة واحده بدون تشديد أي غير مدغم .

- وهي لحفص عن عاصم في كلمة وحيدة هي كلمة ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾ بموضعي سورة يونس (51 ، 91)

سمي مخففا : لخفة النطق به لعدم وجود التشديد أي الإدغام



شبكة الطريق إلى الله
طريقك نحو معرفة الله
WAY2ALLAH.COM

2- المد اللازم الحرفي :- تكلمنا سابقا عن المد الطبيعي الحرفي وعلمنا أنه خاص بالحروف المقطعة في القرآن ، كذالك المد اللازم الحرفي يختص بتلك الحروف أيضا.

تعريفه : هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من أحرف الهجاء الواقعة في أوائل السور بشرط أن يكون هجاؤها على ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد وبعدها ساكن سكونا أصليا .

الحروف المقطعة في كتاب الله :-

عددُ الحروفِ المقطَّعةِ في القرآنِ الكريم (١٤) حرفًا يجمعُها :

(نَصٌّ حكيمٌ قَطْعًا لَهُ سِرٌّ)

ابتدأ الله عزوجل 29 سورة في القرآن الكريم بحروف مقطعة الله أعلم بمعناها ، حظنا منها 1- الإيمان أنها كلام الله 2 - تلاوتها كما وردت

جاءتِ الحروفُ المقطَّعة الـ (١٤) في القرآن الكريم على (١٤) هيئة هي :

﴿الٓمٓ﴾ ﴿الٓمٓصٓ﴾ ﴿الٓر﴾ ﴿الٓمٓر﴾ ﴿كٓهيعٓصٓ﴾

﴿طه﴾ ﴿طسٓمٓ﴾ ﴿طسٓ﴾ ﴿يسٓ﴾ ﴿صٓ﴾ ﴿حمٓ﴾

﴿حمٓ ① عٓسٓقٓ﴾ ﴿قٓ﴾ ﴿نٓ﴾

*** الحروف المقطعة جاءت على 14 هيئة مركبة أو مفرده في 29 سورة**

منها ما جاء على هيئة حرف واحد مثل (ص- ن - ق)

ومنها ما جاء على هيئة حرفين مثل (طه - يس - حم)

ومنها ما جاء على هيئة 3 أحرف مثل (الم - طسم - الر)

ومنها ما جاء على 4 أحرف (المص - المر)

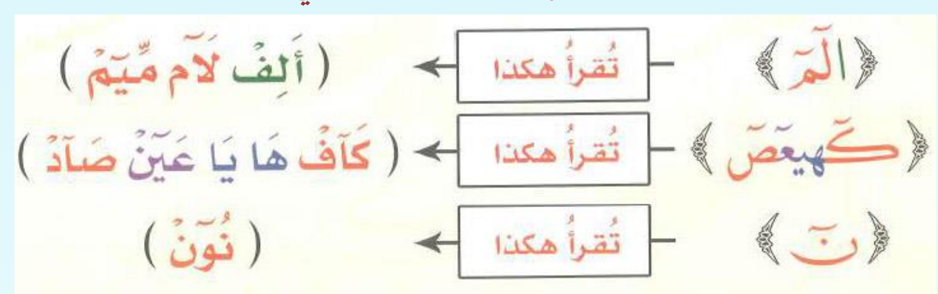
ومنها ما جاء على 5 أحرف (كهيعص - حم عسق)







على القارىء أن يقرأ أسماء الحروف المقطعة لا الحروف نفسها ، أي هذه الحروف تقرأ بأسمائها ولا نقرأها هي فمثلا



تنبيه 2   تطبيق أحكام التجويد على الحروف المقطعة

على القارئِ أن يُطبِّقَ أحكامَ التجويدِ على الحروفِ المقطَّعةِ في القرآنِ الكريمِ فيُدغِمُ ويُخفي ويُقلقلُ ويُفخِّم ويُرقِّقُ ، نحو :

﴿الٓمٓ﴾	تُدغمُ الميمُ في الميم	(أَلِفْ لَآمْ مِّيمْ)
﴿طسٓمٓ﴾	تُدغمُ النونُ في الميم	(طَا سِيـنْ مِّيمْ)
﴿كٓهيعٓصٓ﴾	تُخفى النونُ عند الصاد وتُقلقلُ الدالُ	(كَآفْ هَا يَا عَيـنْ صَآدْ)





المدود الواقعة في الحروف المقطعة : تقسم الحروف المقطعة من حيث المد الذي فيها إلى أربع مجموعات

1- حرف الألف : لا مد فيه لعدم وجود حرف مد

2- حروف حي طهر : ينطق كل منها على حرفين ثانيهما حرف مد ويمد بمقدار حركتين مدا طبيعيا هكذا (حا - يا - طا - ها- را) سبق دراسته

3- حروف سنقص لكم : ينطق كل منها على ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد ، يمد بمقدار 6 حركات ، مد لازم هكذا (سِيــن - نُــون - قَــاف - لَــام - كَــاف - مِيــم)

4- حرف عين : ينطق على ثلاثة أحرف أوسطها حرف لين ويمد بمقدار 4 أو 6 حركات أي يجوز بها الإشباع والتوسط ،والإشباع هو المقدم في الأداء ، ويلحق بمد اللين وذالك في (كهيعص - حم عسق) سيأتي شرحه مفصلا في الدروس القادمة

خُلاصَةُ البَحْث

الحرف	يُمَدُّ بمقدار	نوعُ المدِّ الذي فيه
(أَلِفْ)	٠	لا مَدَّ فيه
(حَيٌّ طَهُرَ)	٢	مَدٌّ طبيعيٌّ
(سَنَقُصُّ لَكُمْ)	٦	مَدٌّ لازمٌ
(عَيْنْ)	٤ أو ٦	مُلحقٌ بمدِّ اللِّين

سنة ثانية قرآن



نعود لشرحنا لـ المد اللازم الحرفي

(ومن أقسام المدود الواقعة في الحروف المقطعة فالجزء الخاص بالمد اللازم الحرفي هو مد حروف سنقص لكم ،

وينقسم المد اللازم الحرفي إلى

1- المد اللازم الحرفي المثقل 2- المد اللازم الحرفي المخفف

1- المد اللازم الحرفي المثقل :-

تعريفه وهو أن يكون حرف الهجاء الواقع بعد حرف المد مدغما

أمثلته اللام من الم(ألف لام ميم) - ومن المص - ومن المر

وكذالك السين في طسم

سمي حرفيا : لوقوع السكون الأصلي بعد حرف المد في حرف من أحرف الهجاء الواقعة في فواتح السور

سمي مثقلا : وذالك لكون الساكن مشددا بسبب الإدغام

2- المد اللازم الحرفي المخفف :-

تعريفه وهو أن يكون حرف الهجاء الواقع بعد حرف المد مخففا أي لا إدغام فيه

أمثلته :ق والقرآن - و الميم في الم - و السين في طس و يس

سمي مخففا لكون السكون الأصلي غير مشدد أي غير مدغم





** النوع الثاني من أنواع المد بسبب السكون وهو

2- المد العارض للسكون :-

تعريفه : هو أن يقع بعد حرف المد حرف ساكن سكوناً عارضاً بسبب الوقف عليه

نحو : ﴿ ٱلْبَيَانَ ﴾ ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ ﴿ نَسْتَعِينُ ﴾

حكمه : الجواز أي جواز مده وقصره

مقداره : يجوز قصره بمقدار حركتين أو التوسط أو الإشباع

٨ - المَدُّ العَارِضُ لِلسُّكُونِ

هو أنْ يأتيَ حرفُ المَدِّ وبعدَه حرفٌ ساكنٌ سكونًا عارضًا بسببِ الوقف

نحو : ﴿ ٱلْبَيَانَ ﴾ ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ ﴿ نَسْتَعِينُ ﴾

ويُمَدُّ العارضُ للسكونِ بمقدارِ : (٢) أو (٤) أو (٦) حركات .

والأَوْلى للقارئ أن يَقصُرَ العارضَ في الحَدْر ، ويُوسِّطَه في التدوير ويُطوِّلَه في التحقيق ، لِتَتناسبَ القراءة .

وإذا ابتدأ القارئُ تلاوتَه بأحدِ المقاديرِ الثلاثةِ السابقةِ للمدِّ العارضِ للسكونِ فعليه أن يَستمرَّ علىٰ ذلك المِقدارِ إلىٰ أن يُنهيَ تلاوتَه .





علة القصر: فقصره حركتان عملا بالأصل ونظرا للوصل ، لأنه أصله طبيعي في حالة الوصل ولعدم الاعتداد بالسكون العارض .

علة التوسط : ومده أربع حركات لكون السكون عارضا لا هو معدوم بالكلية فيكون كالمد الطبيعي ولا هو دائم أصلي كالمد اللازم فأخذ مرتبة متوسطة - أي لم ينكر السكون العارض كمن قصر وكذالك لم يعامله معامة المد اللازم -

علة الإشباع : و الإشباع لشبهه بالمد االلازم حيث أن المد فيهما سببه السكون وذلك للاعتداد بالسكون العارض فيلزم مده ست حركات للتخلص من التقاء الساكنين وقفا

مَن مَدَّ العارضَ للسكونِ مِن القرَّاءِ بمِقدار :

حركتَين : لم يَعتَدَّ بالسكونِ العارض .

٤ حركات : اعتدَّ بالسكونِ العارضِ اعتدادًا جزئيًّا .

٦ حركات : اعتدَّ بالسكونِ العارضِ اعتدادًا كليًّا ، وحمَلَه على اللَّازم .

